التحليل الموضوعي لقصة "موسى و خضر" في القرآن

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان
للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S-1)
بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

PERPUSTAKAAN
UIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS K A-2007 097 BSA
No. REG : A-2007/BSA/047
ASAL BUKU :
TANGGAL :

قدمتها
أني كوسمادوي
AO١٣٠٣٠٠٦

DEPARTEMEN AGAMA
PERPUSTAKAAN
SURABAYA
IAIN SUNAN AMPEL

كليـــة الآداب قسم اللغـــة العربية وأدبها
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
ســـورابايا

٢٠٠٧

الخطاب الرسمى

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبر كاته

بعد الاطلاع وملاحظة مايلزم تصحيحه فى هذه الرسالة تحت عنوان (التحليل الموضوعى عند قصة "*موسى و حضر*" فى القرآن) التى قدمتها الطالبة:

الاسم : أنى كوسما دوى

رقم التسجيل : AO١٣٠٣٠٠٦

القسم : اللغة العربية وأدبها

نقدم بها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير فى أن تتكرموا بإمداد اعترافكم الجميل بأنها مستوفية الشروط كبحث جامعى للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.1) فى اللغة العربية وأدبها، فتفضلوا بمناقشتها فى الوقت المناسب.

هذا، وتفضلوا بقبول عظيم الشكر وجليل التقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبر كاته

سورابايا، يولى ٢٠٠٧

المشرف،

الدكتور أندوس الحج منتهى

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة فى ٢٠ أغسطس ٢٠٠٧ وقررت بأن صاحبتها ناجحة فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S-١) فى قسم اللغة العربية وأدبها.

أعضاء لجنة المناقشة :

الرئيس : الدكتور اندوس الحاج منتهى

السيكرتير : عبد الله عبيد الماجستير

المناقشة الأولى: الدكتور نصر الدين ~~الماجستير~~

المناقش الثانى : الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

المشرف : الدكتور اندوس الحاج منتهى

سورابايا، ٢٠ أغسطس ٢٠٠٧

وافق على هذا القرار

عميد كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

(الدكتور اندوس مصباح المنير الماجستير)

Abstraksi

(التحليل الموضوعى لقصة "موسى و خضر" فى القرآن)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ANALISIS OBJEKTIF
KISAH "MUSA DAN KHIDLIR"
DI DALAM AL-QURAN

Kisah dalam al-quran merupakan sekian dari salah satu sarana yang ada di dalam al-Quran yang digunakan sebagai media untuk menyampaikan pesan atau dakwah agama. Selain itu kisah di dalam al-Quran juga memiliki nilai seni sastra yang sangat indah sehingga kisah-kisah yang ada di dalamnya dapat membuat perasaan si pembaca tersentuh oleh makna atau pesan yang terdapat pada jalinan unsur-unsur intrinsik cerita yang ada pada ayat-ayat al-Quran. Maka tidak jarang pula bagi kita yang membaca sebuah kisah di dalam al-Quran seakan-akan turut menyaksikkan langsung kejadian atau peristiwa yang diceritakan tersebut. Sentuhan imajinasi ini dapat kita alami pula ketika kita membaca kisah "Musa dan Khidlir" di dalam surat al-Kahfi ayat ٦٠ – ٨٢. untuk itu peneliti mengajukan dua point penting yang akan dikaji di dalam skripsi ini:

- Apakah yang disebut dengan analisis objektif ?
- Bagaimana struktur cerita Musa dan Khidlir ?

Kisah ini bercerita mengenai nabi Musa a.s. yang berguru kepada nabi Khidlir a.s., namun selama menuntut ilmu tersebut nabi Musa a.s. tidak mematuhi syarat yang yang telah ditetapkan oleh nabi Khidlir a.s. yakni tidak mempertanyakan apa saja yang dilakukan oleh nabi Khidlir terhadap orang-orang yang ditemuinya atau pun tempat yang disinggahinya.

Selain membaca dan menerangkan kisah tersebut, kepentingan peneliti di dalam mengkaji kisah "Musa dan Khidlir" ini adalah menganalisis unsur-unsur intrinsik cerita dengan menggunakan analisis objektif dengan menggunakan metode atau pendekatan strukturalisme.

Analisis objektif ini sengaja dipilih oleh peneliti karena analisis ini merupakan metode yang sangat *simple* untuk menguraikan dan menerangkan unsur-unsur yang ada pada sebuah kisah. Karena ruang lingkup pembahasan metode ini hanya terpaku pada teks tanpa melibatkan hal-hal di luar susunan kata-kata yang ditampilkan di dalam teks tersebut. Analisis ini hanya mengkaji permukaan teks yang berupa penokohan, alur cerita, latar cerita, sudut pandang cerita, tema cerita dan gaya bahasa, tanpa mengaitkan dengan usaha-usaha untuk memaknai atau menafsirkan teks dari kisah tersebut.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

PERPUSTAKAAN
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS
No. REG : A-2007/BSA/047
ASAL BUKU:
TANGGAL :

محتويات الرسالة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ا ..... أ
الخطاب الرسمى ..... ب
القرار بالقبول ..... ج
الحكمة ..... د
الإهداء ..... ه
التجريد ..... و
كلمة الشكر والتقدير ..... ز
محتويات الرسالة ..... ط
الباب الأول : مقدمة **١**
١. خلفيات ١
٢. قضية أساسية ٣
٣. افتراض علمى ٣
٤. توضيح الموضوع ٣
٥. سبب اختيار الموضوع ٤
٦. الهدف الذى يراد الوصول إليه ٥
٧. دراسة سابقة ٥
٨. منهج البحث ٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٩. طريقة البحث ٧

الباب الثانى : قصة موسى و خضر فى القرآن ٩

الفصل الأول: موقف قصة موسى وخضر فى القرآن..... ٩

الفصل الثانى: لمحة عن موسى وخضر فى عليهما السلام ١٢

الفصل الثالث: بيان القصة ٢٠

الباب الثالث : التحليل الموضوعى..... ٣٤

الفصل الأول: تعريف التحليل الموضوعى..... ٣٠

الفصل الثانى: عناصر القصة الداخلية..... ٣٤

الباب الرابع : التحليل عناصر الداخلى في قصة موسى .....

و خضر في القرآن ٤٤

الفصل الأول : تحليل الشخصية و الحبكة و الموضع ٤٤

الفصل الأول : تحليل وجهة النظر و موضوع القصة و الأسلوب ٥٢

الباب الخامس: الخاتمة ٥٣

ا. الاستنباطات ٥٧

ب. الاقتراحات ٥٨

قائمة المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

DEPARTEMEN AGAMA
PERPUSTAKAAN
SUNAN AMPEL
SURABAYA

التحليل الموضوعى لقصة موسى و خضر فى القرآن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مقدمة

الحمد لله الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون. قال الله تعالى فى كتابه العزيز وَرُسُلاً قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلاً لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللهُ مُوْسَى تَكْلِيْمًا[1]. أما بعد ....

إن هذه الرسالة الجامعية تحت الموضوع «التحليل الموضوعى عند قصة "موسى و خضر" فى القرآن» مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S.١)، فى كلية الآداب شعبة اللغة العربية وأدبها جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

قبل الوصول إلى الغاية المقصودة فمن الجدير بالباحثة أن تقدم الأمور التالية:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١ – خلفيات البحث.

القصة فى القرآن ليست عملا فنيا مستقلا فى موضوعه وطريقة عرضه وإدارة حوادثه، إنما هى وسيلة من وسائل القرآن الكثيرة إلى أغراضه الدينية. والقرآن كتاب دعوة دينية والقصة إحدى وسائله لإبلاغ هذه الدعوة وتثبيتها [2].

---

[1] القرآن الكريم، سورة النساء: ١٦٤

[2] سيد قطب *التصوير الفنى فى القرآن*، (القاهرة: دار الشروق، ط. ١٤، ١٩٩٣)، ص. ١٤٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وإحدى من قصصه العظيمة هى قصة رحلة موسى عليه السلام إلى خضر عليه السلام فى طلب ما عنده من العلم اللدنى، وقص الله من خبرهما فى كتابه العزيز فى سورة الكهف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تلك القصة قد جذبت إهتمام الباحثة فى قراءتها و فهمها وتحليلها فى هذه الرسالة. والقصة قد عرفتها الباحثة من قبل من عدة كتب الحكاية أو من الروايات التى ألقاها الأساتيذ أو المعلمين الذين سبقوا علموا علمهم على الباحثة. بجانب ذلك كانت القصة مشهورة حكايتها وغالبة سمعها فى أدننا. فلذلك أن تبحث عن آياتها فى القرآن التى تتعلق بسردها.

وكانت الباحثة راغبة فى تحليل هذه القصة بالتحليل الموضوعى. لماذا؟ إذا سلكت الباحثة هذا التحليل فسهلت فى شرحها الكامل بإحدار العلل و الأخطاء الكبيرة و الكثيرة من حلال قراءة و فهم و تحليل آيآت القرآن العظيمة.

وهذا التحليل من منهج الأدب منذ القرن العشرين الذى رأى بأن إنتاج الأدب (أو النص التى تشمل من الشعر أو القصة أو الرواية وغير ذلك) هو التركيب الذى يقوم بتسلسل عناصرها الداخلية فى بناء القصة. سمي هذا المنهج بـــ *ergosentrik* من كلمة اليونان *ergon* بمعنى ذلك الإنتاج نفسه. هذه الدراسة تحدد بحثها فى الإنتاج فقط دون العناصر الخارجية مثل التاريخ أو الإجتماع أو الثقافة وغير ذلك[٣]. هكذا الخلفيات التى صارت أساسا لكتابة هذه الرسالة الجامعية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٣] Pratini Sardjono Pradotokusumo, ***Pengkajian Sastra***, (Jakaerta, PT Gramedia Pustaka Utama, ٢٠٠٥), hal. ٦٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢- قضية أساسية.

أما القضية الأساسية التى تريد الباحثة أن تدرسها فى هذه الرسالة فهى:

١) ما هو التحليل الموضوعى؟

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢) كيف كان تركيب قصة « *موسى و خضر* »؟

٣- افتراض علمي.

١) التحليل الموضوعى هو التحليل الذى اهتم فى تحليل العناصر الداخلية فقط ولا تهتم غيرها أى بتحليل عناصر قصة موسى و خضر التى وجدت فى نص القرآن.

٢) كانت قصة « *موسى و خضر* » تتكون من تسلسل العناصر الداخلية الكاملة وهي الشخصية والحبكة والموضع ووجهة النظر والاسلوب والموضوع.

٤- توضيح الموضوع وتحديده.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قبل ان تصل الباحثة إلى الشرح الكامل جدير بها ان تبين الموضوع من الجهة اللغوية والاشياء التى ترتبط بالموضوع.

- التحليل = من كلمة حلّل – يحلّل بمعنى رده إلى عناصره.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- التحليل الموضوعى = التحليل الذى إهتم فى تحليل إنتاج الأدب شاملا اى تحليل عناصر القصة الداخلية فقط من ناحية شخصيتها و موضعها و سردها و أسلوبها و وجهة نظرها و موضوعها. هذا التحليل يطلق أيضا بالتحليل التركيبي.[٤]

- قصة = من كلمة قص — يقص - قصة جمعها قصص ومعناها الحديث[٥]

- قصة « *موسى و خضر* » = القصة فى سورة الكهف تتكون من ٢٣ آية وهى آية ٦٠ — ٨٢.[٦] نسب موسى هو موسى بن عمران —وبالعبرية عمرام- ابن قاهث بن لأوى بن يعقوب عليه السلام[٧]. وأما نسب خضر هو كما قال الحافظ ابن عساكر: يقال انه الخضر بن آدم عليه السلام لصلبه.[٨]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والمراد من الموضوع السابق هو أن الباحثة ستحلل قصة « *موسى و حضر* » بتحليل عناصرها الداخلية فقط ولا تهتم غيرها.

---

[٤] Zainuddin Fananie, ***Telaah Sastra***, (Surakarta: Universitas Muhammadiyah Surakarta, cet. ٢, ٢٠٠٢), hal. ١١٢

[٥] لويس معلوف , *المنجفى اللغة والا علام* , (بيروت:دار المشدق , ١٩٨٦) ص . ٦٣١

[٦] القرآن الكريم، سورة الكهف آية ٦٠-٨٢.

[٧] حلمى على شعبان، *موسى عليه السلام*، (بيروت: دار الكتب، ١٩٩١)، ص. ٦

[٨] إمام أبوا الفداء إسماعيل بن كثير، *قصص الأنبياء*،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥- سبب اختيار الموضوع.

أما الاسباب التى دفعت الباحثة إلى إختيار الموضوع فهى كما يلى:

١) إن القرآن وحي عظيم للرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وفيه قص الله قصص الأنبياء والرسل الرائعة، فأرادت الباحثة أن تعرف قصة موسى و خضر.

٢) إن التحليل الموضوعى طريقة سهلة من طرق الدراسة الأدبية المتنوعة، فارادت الباحثة أن تطبقها فى تلك القصة.

٣) إن القرآن وحى عظيم وله المعانى المنتوعة فى تركيب آياتها فأرادت الباحثة سلامة من الأخطاء فى دراستها وفهما بمنهج الأدب.

٦- الهدف الذى تريد الباحثة الوصول اليه.

أما الاهداف الذى تريد الباحثة الوصول إليه فى هذه الرسالة فهو:

١)للشرح قصة « *موسى و حضر* ».

٢)لتعريف قصة « *موسى و حضر* »من منظور تركيبها.

٣)لتعمق معرفة الباحثة عن علوم ادبية.

٧- دراسة سابقة.

قد بحثت الطالبة جامعة سونن أمبيل الاسلامية الحكومية سورابايا الرسالة بعنوان "قصة موسى فى القرآن الكريم دراسة أدبية تركيبية" التى كتبته سر الهنيئة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والدراسة فى تلك الرسالة هي قصة موسى و لادته وهربه مع قومه من طراد فرعون ثم تحلل حول موضع القصة ومنها عن مكان القصة، ونظام الحياة، وزمان القصة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما هذه الرسالة تبحث فى قصة خبرة موسى بينما اتبع خضر فى تعلم المعرفة ثم تحلل من تسلسل العناصر التركيبى الكامل فهي من الحبكة، والشخصية، والموضع، ووجهة النظر، والاسلوب، والموضوع.

٨- منهج البحث.

أ. طريقة جمع المواد

وفى جمع المواد لكتابة هذه الرسالة لجامعية سلكت الباحثة الطريقتين التاليتين

١) الطريقة المباشرة: اخذت الباحثة المادة على مثل آراء العلماء بنفس نصوصهم وعباراتهم دو تغير ولا تبديل.

٢) الطريقة غير المباشرة: أخذت الباحثة آراء العلماء معنا لا نصا.

ب. طريقة تحليل المواد، وهى كما يلى:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١) المنهج الاستقرائ (*Induktif*) وهو الاستنباط من النظرية أو القواعد الخاصة وتطبيقها على الحقائق العامة، والمنهج الاستدلالى (*Deduktif*) وهو الاستنباط من النظرية أو القواعد العامة وتطبيقها على الحقائق الخاصة.

٢) المنهج البيانى: وهي أن تعرض الباحثة المواد على ما أوردها العلماء أو حقائقها ثم تقدم التعليق وآراءها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣)المنهج التحليلى: اعتمدت الباحثة فى بناء رأيها على طريقة الاستقراء والمقارنة والاستنباط.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٩- طريقة البحث.

أما طريقة البحث التى سلكتها الباحثة فى كتابة هذه الرسالة فهي كما يلى:

١)الباب الأول: مقدمة

وهي تتألف من خلفيات البحث، وقضية أساسية، وافتراض علمي، وتوضيح الموضوع وتحديده، وسبب إختيار الموضوع، والهدف الذى تريد الباحثة الوصول إليه، ودراسة سابقة ومنهج البحث، وطريقة البحث.

٢)الباب الثانى: قصة موسى وخضر فى القرآن

وهي تتكون من ثلاثة فصول. الفصل الأول عن موقف قصة موسى وخضر فى القرآن ، والفصل الثانى لمحة عن حياة موسى و خضر والفصل الثالث بيان القصة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣)الباب الثالث: التحليل الموضوعي

وهي تتكون من فصلين. الفصل الأول عن تعريف التحليل الموضوعي، والفصل الثانى عن عناصر القصة الداخلية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤) الباب الرابع : التحليل الداخلي

وهي تتكون من فصلين، الفصل الأول عن تحليل الشخصية والحبكة والموضوع، والفصل الثاني تحليل وجهة النظر والموضوع والاسلوب

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥) الباب الخامس : الخاتمة

وفيها الإستنباط والاقتراح

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثانى
قصة موسى وخضر فى القرآن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول
موقف قصة موسى وخضر فى القرآن

١. وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أو أَمْضِيَ حُقُبًا.[٩]

٢. فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا.[١٠]

٣. فَلَمَّا جَأوزَا قَالَ لِفَتَاهُ ءَاتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا.[١١]

٤. قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا.[١٢]

٥. قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا.[١٣]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦. فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا ءَاتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا.[١٤]

٧. قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا.[١٥]

٨. قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا.[١٦]

---

[٩] سرة الكهف: ٦٠
[١٠] سرة الكهف: ٦١
[١١] سرة الكهف: ٦٢
[١٢] سرة الكهف: ٦٣
[١٣] سرة الكهف: ٦٤
[١٤] سرة الكهف: ٦٥
[١٥] سرة الكهف: ٦٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٩. وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا. [١٧]

١٠. قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا. [١٨]

١١. قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا. [١٩]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٢. فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا. [٢٠]

١٣. قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا. [٢١]

١٤. قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا. [٢٢]

١٥. فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا. [٢٣]

١٦. قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا. [٢٤]

١٧. قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا. [٢٥]

١٨. فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا. [٢٦]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٩. قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا. [٢٧]

---

[١٦] سرة الكهف: ٦٧
[١٧] سرة الكهف: ٦٨
[١٨] سرة الكهف: ٦٩
[١٩] سرة الكهف: ٧٠
[٢٠] سرة الكهف: ٧١
[٢١] سرة الكهف: ٧٢
[٢٢] سرة الكهف: ٧٣
[٢٣] سرة الكهف: ٧٤
[٢٤] سرة الكهف: ٧٥
[٢٥] سرة الكهف: ٧٦
[٢٦] سرة الكهف: ٧٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢٠. أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا. [٢٨]

٢١. وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا. [٢٩]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢٢. فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا. [٣٠]

٢٣. وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا. [٣١]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٢٧] سرة الكهف: ٧٨
[٢٨] سرة الكهف: ٧٩
[٢٩] سرة الكهف: ٨٠
[٣٠] سرة الكهف: ٨١
[٣١] سرة الكهف: ٨٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني
لمحة عن موسى و خضر عليهما السلام

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قال بعض أهل الكتاب: إن موسى هذا الذي رحل إلى الخضر هو موسى بن منسا بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل، وتابعهم على ذلك بعض من يأخذ من صحفهم وينقل من كتبهم؛ منهم نوف بن فضالة الحميري الشامي البكالي، ويقال إنه دمشقي، وكانت أمه زوجة كعب الأحبار.

والصحيح الذي دل عليه ظاهر سياق القرآن ونص الحديث الصحيح الصريح المتفق عليه: أنه موسى بن عمران صاحب بني إسرائيل.

قال البخاري: حدثنا الحميدى، حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار، قال: أخبرني سعيد ابن جبير، قال: قلت لابن عباس: إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني إسرائيل، فقال ابن عباس: كذب عدو الله: حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((إن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم؟ فقال: أنا، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه، فأوحى الله إليه: إن لي عبدا بمجمع البحرين هو أعلم منك. قال موسى: يارب فكيف لي به؟ قال: تأخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم، فأخذ حوتا فجعله في مكتل، ثم انطلق وانطلق معه فتاه يوشع بن نون، حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رأسيهما فناما،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

واضطرب الحوت في المكتل، فخرج منه فسقط في البحر، واتخذ سبيله في البحر سربا، امسك الله عن الحوت جرية الماء، فصال عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه أن يخبره بالحوت، فانطلقا بقية يومهما وليلتهما[٣٢]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والمقصود بموسى في رأي أكثر العلماء هو موسى بن عمران نبي بني إسرائيل صاحب المعجزات الظاهرة وصاحب التوراة.[٣٣]

أما الخضر: فقد تقدم أن موسى عليه السلام رحل إليه في طلب ماعنده من العلم اللدني، وقص الله من خبرهما في كتابه العزيز في سورة الكهف، وذكرنا في تفسير ذلك هنالك، وأوردنا هنا ذكر الحديث المصرح بذكر الخضر عليه السلام، وأن الذي رحل إليه هو موسى بن عمران نبي بني إسرائيل عليه السلام، الذي أنزلت عليه التوراة.

وقد اختلف في الخضر، في اسمه، ونسبه، ونبوته، وحياته إلى الآن — على أقوال — ستذكرها الباحثة هنا:

قال الحافظ ابن عساكر: يقال انه الخضربن آدم عليه السلام لصلبه، ثم روى من طريق الدارقطني: حدثنا محمد بن الفتح القلانسي، حدثنا العباس بن عبد الله الرومي، حدثنا رواد بن الجراح، حدثنا مقاتل بن سليمان، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: الخضر ابن آدم لصلبه، ونسيء له في أجله حتى يكذب الدجال.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وهذا منقطع وغريب.

---

[٣٢] ابو الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقى بتحقيق محمد أحمد عبد العزيز، *قصص الأنبياء*، (بيروت: دار الكتب لعلمية، مجهول السنة)، ص. ٢٤٨

[٣٣] وهبة الزحيلى، *التفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج*. ج. ١٥، (بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٩٩١)، ص. ٢٩٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقال أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني: سمعت مشيختنا منهم أبو عبيدة وغيره قالوا: ان أطول بني آدم عمرا الخضر، واسمه خضرون بن قابيل بن آدم.[٣٤]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قال: وذكر ابن اسحاق: أن آدم عليه السلام لما حضرته الوفاة أخبر بنيه أن الطوفان سيقع بالناس، وأوصاهم إذا كان ذلك أن يحملوا جسده معهم في السفينة، وأن يدفنوه معهم في مكان عينه لهم فلما كان الطوفان حملوه معهم، فلما هبطوا إلى الأرض أمر نوح بنيه أن يذهبوا ببدنه فيدفنوه حيث أوصى. فقالوا: ان الأرض ليس بها أنيس وعليها وحشة فحرضهم وحثهم على ذلك. وقال: ان آدم دعا لمن يلي دفنه بطول العمور، فهابوا المسير إلى ذلك الموضع في ذلك الوقت، فلم يزل جسده عندهم حتى كان الخضر هو الذي تولى دفنه، وأنجز الله مأوعده، فهو يحيا إلى ماشاء الله له أن يحيا.

وذكر ابن قتيبة في ((المعارف)) عن وهب بن منبه: أن اسم الخضر ((بليا)) ويقال بليا بن ملكان بن فالغ بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقال اسماعيل بن أبي أويس: اسم الخضر – فيما بلغنا والله أعلم – المعمر ابن مالك بن عبد الله بن نصر بن الأزد. وقال غيره: هو خضرون بن عمايايل بن اليفز بن العيص بن اسحاق بن ابراهيم الخليل.

ويقال هو: أرميا بن خلقيا .. فالله أعلم.

---

[٣٤] ابو الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، *قصص الأنبياء*، (بيروت: دار الكتب لعلمية، ١٩٩٢)، ص. ٥٢٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقيل انه كان ابن فرعون صاحب موسى ملك مصر. وهذا غريب جـــدا. قال ابن الجوزي: رواه محمد بن أيوب عن ابن لهيعة، وهما ضعيفان.

وقيل: انه ابن ملك وهو أخو الياس، قاله السدي كما سيأتي. وقيل أنه كان على مقدمة ذي القرنين. وقيل كان ابن بعض من آمن بـــابراهيم الخليـــل وهاجر معه. وقيل كان نبيا في زمن بشتاسب بن بهراسب.

قال ابن جرير: والصحيح أنه كان متقدما في زمن أفريدون ابن اثفيان حتى أدركه موسى عليه السلام. [٣٥]

وروى الحافظ ابن عساكر عن سعيد بن المسيب أنه قال: الخضر أمه رومية وأبوه فارسي.

وقد ورد ما يدل على أنه كان من بني اسرائيل في زمان فرعون ايضا.

قال البخاري رحمه الله: حدثنا محمد بن سعيد الأصـــبهاني، حـــدثنا ابـــن المبارك، عن معمر، عن همام، عن أبي هريرة ‘ن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((انما سمي الخضر لأنه جلس على فروة بيضاء فإذا تهتز من خلفه خضراء)).

تفرد به البخاري، وكذلك رواه عبد الرزاق عن معمر به.

ثم قال عبد الرزاق: الفروة: الحشيش الأبيض وما أشـــبه، يعـــني الهـــشيم اليابس. وقال الخطابي: وقال أبو عمر: الفروة: الأرض التي لا نبات فيها. وقال غيره: هو الهشيم اليابس شبهه بالفروة.

---

[٣٥] نفس المرجع، ص. ٥٣٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قال الخطابي: ويقال: انما سمي الخضر خضرا لحسنه واشراق وجهه، قلت: وهذا لا ينافي ما ثبت في الصحيح، فان كان ولا بد من التعليل بأحدهما، فما ثبت في الصحيح أولى وأقوى، بل لا يلتفت الى ما عداه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد روى الحافظ ابن عساكر هذا الحديث أيضا من طريق اسماعيل بن حفص بن عمر الأبلي: حدثنا عثمان وأبو جزي وهمام بن يحيى، عن قتادة، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((انما سمي الخضر خضرا لأنه صلى على فروة بيضاء فاهتزت خضراء)).

وهذا غريب من هذا الوجه.

وقال قبيصة عن الثوري عن منصور عن مجاهد قال: انما سمي الخضر لأنه كان إذا صلى اخضر ما حوله.

وتقدم أن موسى ويوشع عليهما السلام لما رجعا يقصان الأثر، وجداه على طنفسة خضراء على كبد البحر، وهو مسجى بثوب قد جعل طرفاه من تحت رأسه وقدميه فسلم موسى عليه السلام فكشف عن وجهه فرد، وقال: أنى بأرضك السلام؟ من أنت؟ قال: أنا موسى. قال: نبي إسرائيل؟ قال: نعم، فكان من أمرهما ما قصه الله في كتابه عنهما.[٣٦]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وهناك الإختلاف كان الخضر نبيا أو وليا؟ فتقدم الباحثة كل من هذا الرأي مما يلى:

١. دليل من رأى الخضر نبيا.

---

[٣٦] نفس المرجع، ص. ٥٣٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد دل سياق القصة على نبوته من وجوه: أحدها: قوله تعالى: (فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما).

الثاني: قول موسى له: (هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا. قال انك لن تستطيع معي صبرا. وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا. قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا. قال فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا).

فلو كان وليا وليس بنبي لم يخاطبه بهذه المخاطبة، ولم يرد على موسى هذا الرد، بل موسى انما سأل صحبته لينال ما عنده من العلم الذي اختصه الله به دونه. فلو كان غير نبي، لم يكن معصوما، ولم تكن لموسى – وهو نبي عظيم ورسول كريم واجب العصمة – كبير رغبة ولا عظيم طلبة في علم ولي غير واجب العصمة، ولما عزم على الذهاب اليه والتفتيش عنه، ولو أنه يمضي حقبا من الزمان، قيل ثمانين سنة. ثم لما اجتمع به تواضع له وعظمه، واتبعه في صورة مستفيد منه فدل على أنه نبي مثله يوحى اله كما يوحى اليه، وقد خص من العلوم اللدنية والأسرار النبوية ما لم يطلع الله عليه موسى الكليم، نبي بني إسرائيل الكريم. وقد احتج بهذا المسلك بعينه الرماني على نبوة الخضر عليه السلام.[٣٧]

الثالث: أن الخضر أقدم على قتل ذلك الغلام، وما ذاك الالوحي اله من الملك العلام. وهذا دليل مستقل على نبوته، وبرهان ظاهر على عصمته، لأن الولي لا يجوز له الاقدام على قتل النفوس بمجرد ما يلقى في خلده، لأن خاطره ليس بواجب العصمة، اذ يجوز عليه الخطأ بالاتفاق. ولما أقدم الخضر على قتل

[٣٧] نفس المرجع، ص. ٥٣٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ذلك الغلام الذي لم يبلغ الحلم، علما منه بأنه اذا بلغ يكفر، ويحمل أبويه على الكفر لشدة محبتهما له فيتابعانه عليه، ففي قتله مصلحة عظيمة تربو على بقاء مهجته، صيانة لأبويه عن الوقوع في الكفر وعقوبته، دل ذلك على نبوته، وأنه مؤيد من الله بعصمته.

وقد رأيت الشيخ أبا الفرج بن الجوازي طرق هذا المسلك بعينه في الاحتجاج على نبوة الخضر وصححه. وحكى الاحتجاج عليه الرماني أيضا.

الرابع: أنه لما فسر الخضر تأويل الأفاعيل لموسى ووضح له عن حقيقة أمره وجلى، قال بعد ذلك كله: (رحمة من ربك، وما فعلته عن أمري) يعني ما فعلته من تلقاء نفسي، بل أمر أمرت به وأوحي الي فيه.فدلت هذه الوجوه على نبوته.

٢. دليل من رأى الخضر وليا.

والراجح أن الخضر لم يكن نبيا وإنما هو عبد صالح كما قرر علماء الكلام (التوحيد). والاستدلال بهذه الأدلة ضعيف، أما الدليل الأول: فلا يلزم أن يكون كل رحمة نبوة، فرحمة الله تعالى وسعت كل شيء. وأما الدليل الثاني: إن العلوم الضرورية تحصل ابتداء من عند الله، وذلك لا يدل على النبوة. وأما الدليل الثالث: فلا مانع يمنع النبي من اتباع غير النبي في العلوم التي لاتتعلق بالنبوة.[٣٨]

ولا ينافي ذلك حصول ولايته، بل ولا رسالته، كما قاله آخرون. وأما كونه ملكا من الملائكة فقول غريب جدا، وإذا ثبتت نبوته — كما ذكرناه، لم

[٣٨] وهبة الزحيلي، *التفسير المنير* .....، ص. ٢٩٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يبق لمن قال بولايته وأن الولي قد يطلع على حقيقة الأمور دون أرباب الشرع الظاهر، مستند يستندون اليه، ولا معتمد يعتمدون عليه.[٣٩]

وأما الخلاف في وجوده الى زماننا هذا، فالجمهور على أنه باق الى اليوم، قيل لأنه دفن آدم بعد خروجهم من الطوفان فنالته دعوة أبيه آدم بطول الحياة، وقيل لأنه شرب من عين الحياة فحيي. وذكروا أخبارا استشهدوا بها على بقائه الى الآن. وسنوردها مع غيرها ان شاء الله تعالى وبه الثقة.

وهذه وصيته لموسى حين: (قال هذا فراق بيني وبينك، سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا) روي في ذلك آثار منقطعة كثيرة: قال البيهقي: النبأنا أبو سعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا جرير، حدثني أبو عبد الله الملطي قال: لما أراد موسى أن يفرق الخضر قال له موسى: أوصني. قال: كن نفاعا ولا تكن ضرارا، كن بشاشا ولا تكن غضبان، ارجع عن اللجاجة ولا تمش في غير حاجة. وفي رواية من طريق أخرى زيادة: ولا تضحك الا من عجب.[٤٠]

هذا هو ما قد عرضت الباحثة لمحة عن رواية موسى و خضر من الحديث و أرآء العلماء.

---

[٣٩] ابو الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، *قصص الأنبياء*، ..... ص. ٥٣٤

[٤٠] نفس المرجع، ص. ٥٣٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث
بيان القصة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذه هي القصة الثالثة التي ذكرها الله تعالى في هذه السورة بعد قصة أصحاب الكهف، وصاحب الجنتين والأموال، وهي تلتقي أيضا مع ماذكره الله تعالى من تشبيه الحياة الدنيا بماء السماء، وتفاخر الناس بالمال والبنين، كما تلتقي معهما في نبذ الافتخار والتكبر والتعالي على الآخرين، ليكون ذلك درسا بليغاً وعظة لرؤساء قريش الذين طلبوا تخصيص مجلس لهم، وطرد الفقراء والمستضعفين من الجلوس معهم في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم أنفةً وكبر ياء واستعلاء.[٤١]

روى البخاري ومسلِم عن أبي بن كعب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((إن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل، فسُئل، أي الناس أعلم؟ فقال: أنا، فَعَتب الله عز وجل عليه، إذْ لم يردَّ العلم إليه، فأوحى الله إليه أن لي عبدا بمجمع البحرين، هو أعلم منك، قال موسى: يارب، فكيف لي به؟ قال: تأخذ حوتاً، فتجعله في مِكْتل (قفة) فحيثما فقدتَ الحوت فهو ثَمَّ، فانطلق موسى، ومعه فتاه – يوشع بن نون – حتى إذا أتيا الصخرة، وضعا رؤوسهما، فناما واضطرب الحوت في المِكْتل، فخرج منه، فسقط في البحر ((فاتخذ سبيله في البحر سَرَبًا)).[٤٢]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٤١] وهبة الزحيلي، *التفسير المنير* .....، ص.٢٩١
[٤٢] وهبة الزحيلي، *التفسير المنير* .....، ص.٢٨٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وهناك روايات كثيرة عن ابن عباس وعن غيره في هذه القصة. ونحن نقف عند نصوص القصة في القرآن. لنعيس ((في ظلال القرآن)) ونعتقد أن لعرضها في القرآن على النحو الذي عرضت به، دون زيادة، ودون تحديد للمكان والزمان والأسماء، حكمة خاصة. فنقف نحن عند النص القرآني نتملاه..

((وإذ قال موسى لفتاه: لا أبرح أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا))..

والأرجح – والله أعلم – أنه مجمع البحرين: بحر الروم وبحر القلزم. أي البحر الأبيض والبحر الأحمر .. ومجمعهما مكان التقائهما في منطقة البحيرات المرة وبحيرة التمساح. أو أنه مجمع خليجي العقبة والسويس في البحر الأحمر. فهذه المنطقة كانت مسرح تاريخ بني إسرائيل بعد خروجهم من مصر. وعلى أي فقد تركها القرآن مجملة فنكتفي بهذه الإشارة.

ونفهم من سياق القصة فيما بعد – أنه كان لموسى – عليه السلام – هدف من رحلته هذه التي اعتزمها، وأنه كان يقصد من ورائها أمرا. فهو يعلن تصميمه على بلوغ مجمع البحرين مهما تكن المشقة، ومهما يكن الزمن الذي ينفقه في الوصول، وهو يعبر عن هذا التصميم بما حكاه القرآن من قوله: ((أو أمضي حقبا)) والحقب قيل عام، وقيل ثمانون عاما، على أية حال فهو تعبير عن التصميم، لا عن المدة على وجه التحديد.

((فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا. فلما جأوزا قال لفتاه: آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. قال: أرأيت إذ أوينا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا..)) ..

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والأرجح كذلك أن هذا الحوت كان مشويا، وأن إحياءه واتخاذه سبيله في البحر سربا كان آية من آيات الله لموسى، يعرف بهما موعده، بدليل عجب فتاه من اتخاذه سبيله في البحر، ولو كان يعني أنه سقط منه فغاص في البحر ما كان في هذا عجب. ويرجح هذا الوجه أن الرحلة كلها مفاجآت غيبية. فهذه إحداها.

وأدرك موسى أنه جأوز الموعد الذي حدوده ربه له للقاء عبده الصالح. وأنه هنالك عند الصخرة ثم عاد على أثره هو و فتاه فوجداه:

((قال: ذلك ما كنا نبغ. فارتدا على آثار هما قصصا. فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدناعلما))..

ويبدو أن ذلك اللقاء كأن سر موسى وحده مع ربه، فلم يطلع عليه فتاه حتى لقياه. ومن ثم ينفرد موسى و لعبد الصالح في المشاهد التالية للقصة:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

((قال له موسى: هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا؟))

بهذا الأدب اللائق بنبي، يستفهم ولا يجزم، ويطلب العلم الراشد من العبد الصالح العالم.[٤٣]

ولكن علم الرجل ليس هو العلم البشري الواضح الأسباب القريب النتائج، إنما هو جانب من العلم اللدني بالغيب أطلعه الله عليه بالقدر الذي أراده، للحكمة التي أرادها. ومن ثم فلا طاقة لموسى بالصبر على الرجل وتصرفاته ولو

[٤٣] سيد قطب، *في ظلال القرآن*، المجلد الرابع ، (دار الشروق: مجهول السنة)، ص. ٢٢٧٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كان نبيا رسولا. لأن هذه التصرفات حسب ظاهرها قد تصطدم بالمنطق العقلي، وبالأحكام الضاهرة. ولا بد من إدراك ما وراءها من الحكمة المغيبة؛ وإلا بقيت عجيبة تثير الاستنكار. لذلك يخشى العبد الصالح الذي أوتي العلم اللدني على موسى ألا يصبر على صحبته وتصرفاته:

((قال: إنك لن تستطيع معي صبرا. وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا؟)).

ويعزء موسى على الصبر والطاعة، ويستعين الله، ويقدم مشيئته:

((قال: ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا))..

فيزيد الرجل توكيدا وبيانا، ويذكر له شرط صحبته قبل بدء الرحلة، وهو أن يصبر فلا يسأل ولا يستفسر عن شيء من تصرفاته حتى يكشف له عن سرها:

((قال: فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا)).

ويرضى موسى.. وإذا نحن أمام المشهد الأول لهما:

((فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها))..

سفينة تحملهما وتحمل معهما ركابا، وهم في وسط اللجة؛ ثم يجيء هذا الصالح فيخرق السفينة! إن ظاهر الأمر هنا أن هذه الفعلة تعرض السفينة وركابها لخطر الغرق وتؤدي بهم إلى هذا الشر؛ فلماذا يقدم الرجل على هذا الشر؟

لقد نسي موسى ما قاله هو وما قاله صاحبه، أمام هذا التصرف العجيب الذي لا مبرر له في نظر العقلي! والإنسان قد يتصور المعنى الكلي المجرد، ولكنه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عندما يصطدم بالتطبيق العملي لهذا المعنى والنموذج الواقعي منه يستشعر له وقعا غير التصور النظري. فالتجربة العملية ذات طعم آخر غير التصور المجرد. وها هو ذا موسى الذي اليه من قبل إلى أنه لا يستطيع صبرا على ما لم يحط به خبرا، فاعتزم الصبر واستعان بالمشيئة وبذل الوعد وقبل الشرط. ها هو ذا يصطدم بالتجربة العملية لتصرفات هذا الرجل فيندفع مستنكرا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لعم إن طبيعة موسى طبيعة انفعالية اندفاعية، كما يظهر من تصرفاته في كل أدوار حياته. منذ أن وكز الرجل المصري الذي رآه يقتتل مع الإسرائيلي فقتله في اندفاعة من اندفاعاته. ثم أناب إلى ربه مستغفرا معتذرا حتى إذا كان اليوم الثاني ورأى الإسرائيلي يقتتل مع مصري آخر، هم بالآخر مرة أخرى!

لعم إن طبيعة موسى هي هذه الطبيعة. ومن ثم لم يصبر على فعلة الرجل ولم يستطع الوفاء بوعده الذي قطعه أمام غربتها. ولكن الطبيعة البشرية كلها تلتقي في أنها تجد للتجربة العملية وقعا وطعما غير التصور النظري. ولاتد لك الأمورحق إجدراكها إلا إذا ذاقتها وجربتها.

ومن هنا اندفع موسى مستنكرا:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

((قال: أخرقتها لتغرق أهلها؟ لقد جئت شيئا إمرا)).[٤٤]

وفي صبر ولطف يذكره العبد الصالح بما كان قد قاله منذ البداية:

((قال: ألم أقل: إنك تستطيع معي صبرا؟)).

ويعتذر موسى بنسيانه، ويطلب إلى الرجل أن يقبل عذره ولا يرهقه بالمراجعة والتذكير:

---

[٤٤] نفس المرجع.....، ص. ٢٢٨٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

((قال: لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا))..

ويقبل الرجل اعتذاره، فنجدنا أمام المشهد الثاني:

((فانطلقا. حتى إذا لقيا غلاما فقتله..)).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وإذا كانت الأولى خرق سفينة واحتمال غرق من فيها، فهذه قتل نفس. قتل عمد لا مجرد احتمال. وهي فظيعة كبيرة لم يستطع موسى أن يصبر عليها على الرغم من تذكره لوعده:

((قال: أقتلت نفسا زكية بغير نفس؟ لقد جئت شيئا نكرا)).

فليس ناسيا في هذه المرة ولا غافلا؛ ولكنه قاصد. قاصد أن ينكر هذا النكر الذي لا يصبر على وقوعه ولا يتأول له أسبابا؛ والغلام في نظره بريء. لم يرتكب ما يوجب القتل، بل لم يبلغ الحلم حتى يكون مؤاخذا على ما يصدر منه.

ومرة أخرى يرده العبد الصالح إلى شرطه الذي شرط ووعده الذي وعد، ويذكره بما قال له أول مرة. والتجربة تصدقه بعد التجربة:

((قال: ألم أقل لك: إنك لن تستطيع معي صبرا)).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وفي هذه المرة يعين أنه قال له: ((ألم أقل لك؟)) لك نت على التعيين والتحديد. فلم تقتنع وطلبت الصحبة وقبلت الشرط.

ويعود موسى إلى نفسه، ويجد أنه خالف عن وعده مرتين، ونسي ما تعهد به بعد التذكير والتفكير. فيندفع ويقطع على نفسه الطريق، ويجعلها آخر فرصة أمامه:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

((قال: إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني. قد بلغت من لدني عذرا)).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وينطلق السياق فإذا نحن أمام المشهد الثالث:

((فانطلقا. حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه))..

إنهما جائعان، وهما في قرية أهلها بخلاء، لا يطعمون جائعا، ولا يستضيفون ضيفا. ثم يجد أن جدارا مائلا يهم أن ينقض. والتعبير يخلع على الجدار حياة وإرادة كالأحياء فيقول: ((يريد أن ينقض)) فإذا الرجل الغريب يشغل نفسه بإقامة الجدار دون مقابل!!!

وهنا يشعر موسى بالتناقض في الموقف. ما الذي يدفع هذا الرجل أن يجهد نفسه ويقيم جدارا بهم بالانقضاض في قرية لم يقدم لهما أهلها الطعام وهما جائعان، وقد أبوا أن يستضيفوهما؟ أفلا أقل من أن يطلب عليه أجرا بكلان منه؟

((قال: لو شئت لاتخذت عليه أجرا))!

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكانت هي الفاصلة. فلم يعد لموسى من عذر، ولم للصحبة بينه وبين الرجل مجال:

((قال: هذا فراق بيني وبينك. سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا)).[٤٥]

وإلى هنا كان موسى – ونحن الذين نتابع سياق القرآن – أمام مفاجآت متوالية لا نعلم سرا. وموقفنا منها كموقف موسى. بل نحن لا نعرف من هو هذا

---

[٤٥] نفس المرجع.....، ص. ٢٢٧٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الذي يتصرف تلك التصرفات العجيبة، فلم ينبئنا القرآن باسمه، تكملة للجـــو الغامض الذي يحيط بنا. وما قيمة اسمه؟ إنما يراد به أن يمثل الحكمة الإلهية العليا، التي لا ترتب النتائج القريبة على المقدمات المنظورة، بل تهدف إلى أغراض بعيدة لا تراها العين المحدودة. فعدم ذكر اسمه يتفق مع الشخصية المعنوية التي يمثلـــها. وإن القوى الغيبية لتتحكم في القصة منذ نشأتها. فها هو ذا موسى يريد أن يلقى هذا الرجل الموعود. فيمضي في طريقه؛ ولكن فتاه ينسى غداءهما عند الصخرة، وكأنما نسيه ليعودا. فيجد هذا الرجل هناك. وكان لقاؤه يفوتهما لو ســـارا في وجهتهما، ولو لم تردهما الأقدار إلى الصخرة كرة أخرى.. كل الجـــو غـــامض مجهول، وكذلك اسم الرجل الغامض المجهول في سياق القرآن.

ثم يأخذ السر في التجلي..

((أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر، فأردت أن أعيبها؛ وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا)).

فبهذا العيب نجت السفينة من أن يأخذها ذلك الملك الظالم غصبا. وكـــان الضرر الصغير الذي أصابها اتقاء للضرر الكبير الذي يكنه الغيب لها لو بقيـــت على سلامتها.

((وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا. فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما)).

فهذا الغلام الذي لا يبدو في حاضره ومظهره أنه يستحق القتل، قد كشف ستر الغيب عن حقيقته للعبد الصالح، فإذا هو في طبيعته كافرا طاغ، تكمـــن في

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نفسه بذور الكفر والطغيان، وتزيد على الزمن بروزا وتحققا.. فلو عاش لأرهق والذيه المؤمنين بكفره وطغيانه، وقادهما بدافع حبهما له أن يتبعاه في طريقه. فأراد الله ووجه إرادة عبده الصالح إلى قتل هذا الغلام الذي يحمل طبيعة كافرة طاغية، وأن يبدلهما الله خلفا خيرا منه، وأرحم بوالديه.

ولو كان الأمر موكولا إلى العلم البشري الظاهر، لما كان له إلا الظاهر من أمر الغلام، ولما كان له عليه من سلطان، وهو لم يرتكب بعد ما يستحق عليه القتل شرعا. وليس لغير الله ولمن يطلعه من عباده على شيء من غيبه أن يحكم على الطبيعة المغيبة لفرد من الناس. ولا أن يرتب على هذا العلم حكما غير حكم الظاهر الذي تأخذ به الشريعة. ولكنه أمر الله القائم على علمه بالغيب البعيد.

((وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة، وكان تحته كنزلهما، وكان أبوهما صالحا، فأراد ربك أن يبلغا أشد هما ويستخرجا كنزهما، رحمة من ربك وما فعلته عن أمري.. ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا))..

فهذا الجدار الذي أتعب الرجل نفسه في إقامته، ولم يطلب عليه أجرا من أهل القرية – وهما جائعان وأهل القرية لا يضيفونهما – كان يخبيء تحته كنزا، ويغيب وراءه مالا لغلامين يتيمين ضعيفين في المدينة. ولو ترك الجدار ينقض لظهر من تحته الكنز فلم يستطع الصغيران أن يدفعا عنه.. ولما كان أبوهما صالحا فقد نفعهما الله بصلاحه في طفولتهما وضعفهما، فأراد أن يكبرا ويشيد عودهما، ويستخرجا كنزهما وهما قادران على حمايته.[٤٦]

---

[٤٦] نفس المرجع.....، ص. ٢٢٨١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثم ينفض الرجل يده من الأمور. فهي رحمة الله التي اقتضت هذا التصرف. وهو أمر الله لا أمره. فقد أطلعه على الغيب في هذه المسألة وفيما قبلها، ووجهه إلى التصرف فيها وفق ما أطلعه عليه من غيبه ((رحمة من ربك وما فعلته عن أمري))..

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فالآن ينكشف الستر عن حكمة ذلك التصرف، كما انكشف عن غيب الله الذي لا يطلع عليه أحدا إلا من ارتضى.

وفي دهشة السر المكشوف والستر المرفوع يختفي الرجل من السياق كما بدا. لقد مضى في المجهول كما خرج من المجهول. فالقصة تمثل الحكمة لا تكشف عن نفسها إلا بمقدار. ثم نبقى مغيبة في علم الله وراء الأستار.

وهكذا ترتبط – في سياق السورة – قصة موسى والعبد الصالح، بقصة أصحاب الكهف في ترك الغيب لله، الذي يدبر الأمر بحكمته، وفق علمه الشامل الذي يقصر عنه البشر، الواقفون وراء الأستار. لا يكشف لهم عما وراءها من الأسرار إلا بمقدار.[٤٧]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هكذا بيان قصة موسى والخضر في القرآن الكريم عند تفسيره في ظلال القرآن بقلم سيد قطب بلا زيادة ولا رواية إلا من القرآن نفسه.

---

[٤٧] نفس المرجع.....، ص. ٢٢٨٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثالث
التحليل الموضوعي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول
تعريف التحليل الموضوعي

رأى أبرامس (*Abrams*) بأن دراسة الادب تحتاج على اربع طريقات فهى طريقة الموضوع والتعبير والتنأول والمحاكة.[٤٨] وفى هذا الباب ستبين الباحثة دراسة الادب الموضوعى يعنى الدراسة التى تعتمد تحليلها على علاقة عناصرها الداخلية.

كان أرسطو فى كتابه تحت عنوان فويتيك (*Poetika*) الذى ألفه سنة ٣٤٠ ق.م. بأتينا (*Athena*) قد وضع أساسا قويا عن رأيه بأنّ إنتاج الأدب هو تركيب قائم بذاته.[٤٩] وتطور على يد فردينا دى سوسير(*Ferdinand de Saussure*). تقوم جميع النظرية التركيبية على فكرة دى سوسير اللغوية حيث رأى أن مبدأ النظرية اللغوية هو وجود الفرق الواضح وبين سنكران (*Sinkronik*) وديكران(*Diakronik*). إعتمادا على هذا التصنيف الواضح يتمكن لعلم اللغة أن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٤٨] A..Teew, *Sastra Dan Ilmu Sastra Pengantar Teori Sastra* (Jakarta: Pustaka Jaya, cet.٢, ١٩٨٨), hal.١٢٠.

[٤٩] *Ibid*., hal. ١٢٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يتطور إلى علم مستقل بذاته، ثم يمكن أن نحلل ظواهر اللغوية بصرف النظر عن عناصر اللغة الخارجية. ثم طبق العلماء هذه الأفكار على جميع العلوم، ومن بينها الإنتاج الأدبي.[٥٠]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أول من يدرس دراسة تركيبية هو فرقة الدراسة فى روسيا حوالى سنة ١٩١٥-١٩٣٠. ويطلق على اسم التيار الشكلية (*Formalisme*) ومن أقطاب هذه المدرسة جاكوبسون، سيخلوفكى، إجينبأوم، تينجانوف وغير ذلك، وفى أول أمرهم أرادوا أن يخلعوا علم الأدب من علوم أخرى مثلا من علم النفس أو التاريخ أو بحث الثقافة.[٥١]

وأما فى أميركا يطلق هذا المذهب على اسم النقدية الجديدة (*New Criticisme*) ومن أقطاب هذا المذهب روبيرت فن ورين(Robert Penn Warren)، ألان تات(Alan Tate)، جلين بروكش(Cleanth Brooks)، و.ك.ويمسات(W.K.Wimsatt)، جون جرأوى(Jhon Crowe)، رانسوم(Ransom)، مونروا بيردسلى(Monroe Beardsley) وغير ذلك. لوكان إختلفوا بعضهم ببعض لكنهم إتفقوا فى وجوب نقد الأدب الذى يركز على إنتاج الأدب نفسه دون إهتمام بالشاعر كصانعه أو القارى كمستمعه: الأمور التى تحتوى العناصر الخارجعية، خارج ذلك الانتاج مثل ترجمة الحياة وسيكولوجى وتاريخ، وكل هذه اعتمادا على رأيهم لاتستطيع ان تتبع فى تحليل إنتاج الادب وتفسيره: وما

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

٥٠ *Ibid.*, hal. ١٢٧
٥١ *Ibid.*, hal. ١٢٨-١٢٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يحتاج إلا على مطالعة فقط (*Close Reading*)، قراءة ميكروسكوبية من الانتاج كالإختراع اللغوى.[٥٢]

كما قال فرادفو (*Pradopo*) عن فكرة واحدة اساسية على وجه الخاصة فى التحليل التركيبى أو الموضوعى هو كان هناك التركيب قائما بذاته لنفس الانتاج الادبى، يعني إتحاد من تسلسل عناصر بنائه. فلذالك لتفهم تلك العبارة اى لا بد بحث الانتاج الادبى مسندا على نفس تركبيه بريئا من خلفيات تاريخه أو من ارادة مؤلفه، أو من تأثيراته عند ذهن قارئه. ورأى هوكس (*Hawks*) بأن التركيبية هى طريقة التفكير عن الدنيا التى تترابط بنظر ووصف التركيب.[٥٣]

كذلك كما وصف ستنطون (*Stanton*) ايضا ان عناصر التركيب للانتاج الادبى هي العناصر لبناء التركيب التى تتكون من الفكرة، وواقعة القصة، ووسيلة ادبية، وفى نفس واقعة القصة تتكون من الحبكة، والشخص، والموضع، واما وسيلة ادبية احيانا تتكون من وجهة النظر، والاسلوب، والرموز، والخيال، وطرق إختيار الموضوع، ووظيفة ووسيلة ادبية فى الادب هى لإتفاق واقعة القصة بالفكرة حتى معنى الانتاج الادبى مفهوما واضحا.[٥٤]

كان إنتاج الادب من نثر أو شعر عند التيار التركيبى هو الكلية التى أقيمت يترابط جميع عناصرها. وكان تركيب إنتاج الادب يمكن معناه كالتركيب والتوكيد والوصف من جميع المادة وجزء من عوامله يجعل وحدة جميلة معا من

---

[٥٢] *Ibid.*, hal.١٣٣-١٣٤

[٥٣] Rahmat Djoko Pradopo *et. al.*, *Metodologi Penelitian Sastra*, (Yogyakarta Hanindita Graha Widia, Cetak I ٢٠٠١), hal..٥٥-٥٦

[٥٤] *Ibid.*, hal ٥٧-٥٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ناحية واحدة، وكان تركيب إنتاج الادب أيضا يشير إلى تعريف علاقة بين عناصره الداخلية المتبادلة التى تعطى التقدير والتأثير وتحصل وحدة كاملة معا من ناحية أخرى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكانت التركيبية من إحدى دراسات أدبية التى تعتمد دراستها على علاقة بين عناصرها بعضها ببعض التى تقيم ذلك الانتاج. وتسمى هذه بدراسة موضوعية ضد من تلك الدراسة هى المحاكة والتعبير والعمل.

فإن الغرض الأساسى للتحليل التركيبى أو الموضوعى هو بيان دقيق عن الوظيفة والتربط بين عناصر النصوص الادبية بعضها ببعض التى تحصل وحدة القصة معا.[٥٥]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٥٥] Burhan Nugriyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi,*(Yogyakarta:Gadjah Mada University Press, Cet.٤ ٢٠٠٢) , hal. ٣٦-٣٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثانى
عناصر القصة الداخلية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ظهرت القصة تامة أوكاملة إذا نظرت من ناحية عناصر بنائها. وأما تلك العناصر هى حادثة القصة (حبكة أو سرد القصة)، وشخصية القصة، وموضع القصة، وموضوع القصة، ووجهة النظر، واسلوب القصة.

أ- الحبكة

رأى ستنطون (*Stanton*) أن الحبكة هى سرد الذى تحتوى فيها ترتيب الحادثة أو الواقعة منظمة على سبيل سببى، كانت تسبَّب أو تسبِّب الحادثة الاخرى. وأما فوستير رأى أن الحبكة هى حوادث القصة التى تؤكد علاقة سببية.[٥٦]

أو بمعنى آخرى هى إنتقال من حال واحد إلى حال آخر.[٥٧] والحادثة تنقسم إلى ثلاثة انواع وهى: الحادثة الوظيفية والموصلة والمرجعية، وكان ترتيب الحادثة الوظيفى هو نواة القصة.[٥٨] وأما الحادثة الموصلة هى الحادثة التى توصل الحوادث المهمة. وأما الحادثة المرجعية هى الحادثة التى ليست لها علاقة مباشرة فى تطور

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٥٦] Burhan Nugriyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi,*(Yogyakarta:Gadjah Mada University Press, Cet.٤ ٢٠٠٢) , hal. ١١٣.

[٥٧] Jan Van Luxerburg *et. al..*, *Pengantar Ilmu Sastra.* (Jakarta: PT. Gramedia, Cet.٣, ١٩٨٩), hal.١٥٠

[٥٨] *op. cit.* hal.١١٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الحبكة بل ترجع إلى عناصر أخرى مثل مايتعلق بحال الشخصية والعاطفة التى تشمل ذهن البطل.[٥٩]

وأما الصراع والحادثة لها صلة وثيقة، تسببت الواقعة بعضها ببعض. وكان ستنطون قسم الصراع الباطنى أو الداخلى. تعريف الصراع الخارجى هو التراع الذى وقع بين البطل وشئ من خارج وجوده مثل بيئة العالم أو الانسان.[٦٠] وأما الصراع الداخلى هو التراع الذى وقع فى ذهن أو نفس البطل.

وفى خطوة الحبكة كما بين ارسطو (*Aristoteles*) ينبغى لها أن تتكون من ثلاث خطوات يعنى الخطوة الأولى (*Beginning*) والخطوة الثانية (*Middle*) وخطوة الثالثة (*End*). وفى الخطوة الأولى أو المقدمة تحتوى الخبر المهم يتعلق بالاحوال التى ستبين فى خطوات تالية. مثل إشارة إلى تعريف عن الموضع مثل أسماء الأماكن ومناظر العالم أو زمان الواقعة أو تصوير الجسد أو طبيعة أشخاص القصة. ووظيفة اساسية لخطوة الأولى هى إلقاء الخبر ويحتاج إلى البيان الذى يتعلق بالموضع أو الشخصية، ويطلع الصراع قليلا فقليلا.[٦١] وفى خطوة الثانية أو وقع الصراع. وهناك نواة القصة واطول جزء واشدهم فى القصة. وفى خطوة ثالثة أو إصلاح تطلع الحوادث المعينة يسبب الغاية أو ذروة القصة. واحتوى فيها خاتمة القصة، وفى هذه الخاتمة أحيانا تتعلق بحال حظ بطلها.[٦٢]

---

[٥٩] *Ibid.*, hal.١١٩
[٦٠] *Ibid.*, hal.١٢٤
[٦١] *Ibid.*, hal.١٤٢
[٦٢] *Ibid.*, hal.١٤٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ- وفى نظر أرسطو كانت الخاتمة تنقسم إلى نوعين هما حسن الخاتمة(*happy end*) وسوء الخاتمة (*sad end*). وأما فى قصة الحديثة كانت الخاتمة تنقسم إلى إنتهاء المطلق وإنتهاء النسبى. وفى إنتهاء المطلق تقدر أشخاص القصة بتقدير حظهم و أما فى انتهاء النسبى لم تقدر أشخاص القصة بتقدير حظهم.[٦٣]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كذلك من ناحية الزمان كانت الحبكة تنقسم إلى نوعين هما حبكة مستقبلية(*Progressif*) وحبكة نكوصية(*Flash-back*).[٦٤] وتطلق بحبكة مستقبلية اذا تحكى حوادث القصة بترتيب من الخطوة الأولى والثانية والثالثة.

أ-----ب-----ج-----د-----

وأما حبكة نكوصية اذا تحكى حوادث القصة بدون ترتيب من الخطوة الأولى ولكن تمكنها من الخطوة الثانية أو الثالثة ثم إلى الخطوة الأولى.

ب-----أ-----ب-----ج-----د

وكانت جوهرة الحبكة هو الصراع. ولكن الصراع فى القصة لايذكر حاليا، بل ينبغى له نواته. فلذلك عند الحبكة العوامل الآتية:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. المقدمة
٢. ظهور الصراع
٣. ارتفع الصراع
٤. الذروة أو الغاية

---

[٦٣] *Ibid.*, hal.١٤٦
[٦٤] *Ibid.*, hal.١٥٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. تخليص المشكلة

ظهور الصراع أو تركيب الحبكة تتعلق بعناصر الشخصية أو الموضوع أو الموضع.[٦٥]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب- الشخصية

رأى جونس(*Jones*) أن الأشخاص وخصائصهم تسمى بالشخصية التى تشير إلى موقع الأشخاص المعينة بطبيعتهم المعينة فى القصة.[٦٦] كانت كل أشخاص القصة لها وظيفة مختلفة بعضها ببعض. ومن ناحية الوظيفة ودرجة مهمة للأشخاص القصة هناك اشخاص التى تظهر مرات كثيرة كأنها تضمن على بعض القصة والاشخاص التى تظهر مرة واحدة أو مرات توصيرة فى القصة، وتسمى الأولى بشخصية أساسية(*Central Character/Main Character*) والثانية بشخصية ثانية(*Peripheral Character*).[٦٧]

كيف نعرف الشخصية فى القصة؟ هناك طرق دلت علينا إلى تلك الشخصية هى:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. افعالها.

٢. كلامها.

٣. تصوير أورسم جسدها.

---

[٦٥] Jakob Sumohardjo dan Saini K.M. *Aprisiasi Kesusastraan*, (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, Cet.V ١٩٩٧), hal.٤٩

[٦٦] *op.cit.*, hal. ١٦٥

[٦٧] *.Ibid.*, hal.١٧٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. تفكيرها.

٥. أو من بيان مباشرة.[٦٨]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج- الموضع

الموضع الذى يذكر فى القصة هو الدنيا التى تحمل الحوادث والاشخاص الذين يسكفون فيها.[٦٩] رأى ابرامس بأن الموضع يسمى بالموقع التى تشير إلى المكان أوالزمان أو بيئة إجتماعية وقعت فيها حوادث القصة.[٧٠]

وأما الموضع له ثلاثة عناصر هى المكان إشارة إلى موقع حوادث القصة، والزمان إشارة إلى وقت واقعة الحوادث، والإجتماع إشارة إلى الاحوال التى تتعلق بحياة الإجتماع أو المجتمع فى القصة.[٧١]

د- وجهة النظر

رأى أبرامس أن وجهة النظر هى كيفية النظر التى إستخدمها المؤلف كالوسيلة فى إلقاء شخصية القصة وافعالها ومواضع حوادثها فى القصة نحو القارء. وكان فيلون(*Poillon*) وطودورف (*Todorov*) قسما وجهة النظر إلى ثلاثة انواع هى: الأول أن الرأوى اعلم من بطل القصة (*Vision From Behind*)، الثانى ان الرأوى علم كما علم بطل القصة (*Vision With*)، الثالث أن الرأوى لا يعلم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

٦٨ *op. cit.,* hal. ٦٥

٦٩ Jan Van Luxerburg *et.al.*, *Pengantar Ilmu Sastra*, (Jakarta: PT Gramedia, Cet. ٣, ١٩٨٩), hal.١٣٧

٧٠ Burhan Nugriyantoro, *Teori Pengkajian.....*, hal.٢١٦

٧١ *Ibid.*, hal.٢٢٧*et. seqq.*

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بطل القصة (*Vision from without*)، ومن المجمل أن وجهة النظر تتقسم إلى قسمين هما: المتكلم (*First Person*) بضمير "انا" والغائب بضمير (*First Person*) "هو/هى".[٧٢]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وجهة نظر الغائب هى كان مكان الرأوى فى خارج القصة وهو الذى يظهر اشخاص القصة بذكرة أسمائهم أو ضميرهم مثل هو أو هى أو هم. وتنقسم هذه الوجهة إلى قسمين تتعلق بحرية وحدود المؤلف على قصته. كان المؤلف أو الرأوى له حرية فى حكاية الأشياء التى تتعلق بالبطل "هو" يسمى بأعلم (*The Omniscient Point of View*) من ناحية. وكان المؤلف أو الرأوى له حدود التعريف عند بطل "هو" فى القصة أو مثل الملاحظة فقط.[٧٣]

وإما وجهة نظر المتكلم هى اشترك الرأوى فى سرد القصة. المتكلم هو رأوى القصة عن وعى نفسه (*Self Consciousness*). وهو يحكى الحوادث التى سمعها ونظرها وشعرها ورده على اشخاص أخرى. وقد يكون بطل "انا" كالشخصية الاساسية أو الإضافية.[٧٤]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ط- الموضوع

رأى ستنطون أن الموضوع هو فكرة اساسية (*Central Ide*) وغاية اساسية (*Central Purpose*).[٧٥]

---

[٧٢] *Ibid.*, hal. ٢٤٩
[٧٣] *Ibid.*, hal. ٢٥٦
[٧٤] *Ibid.*, hal. ٢٦٢ *et. seqq*
[٧٥] *Ibid.*, hal. ٧٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقال صيبلى (*Shipley*) فى معجم آداب العالم (*Dictionary of Word Literature*) بان الموضوع هو مادة الحوار ومادة عامة أو المشكلة الاساسية التى تخبر فى القصة.[٧٦] وقسم إلى خمس مراحل هى:

ا- الموضوع فى مرحلة الجسد. هو موضوع الانتاج الذى أكثر إهتمامها إلى عمل الجسد دون النفس.

ب- الموضوع فى مرحلة العضو هو الموضوع الذى اكثر اهتمامها إلى الحسية أو الجنسية.

ج- الموضوع فى مرحلة الإجتماع هو حياة إجتماعية التى وقعت فيها أفعال الناس ومعاملته بينهم وبين بيئتهم وتشمل فيها المشكلات والصراع وغير ذلك من غرض الموضوع مثل الاقتصاد أو التربية أو الثقافة والحب والدعوة والمشكلات الأخرى التى تعد إلى نقد الاجتماع.

د- الموضوع فى مرحلة "انانية" هو الموضوع الذى يتعلق بكيان رد الناس على المشكلات الإجتماعية التى يتجها الناس. مثل انانية والمنصب أو المرتبة وقدر النفس وغير ذلك.

ه- الموضوع فى مرحلة الإلهية مثل معاملة الناس مع ربه والدينية والحياة والعقيدة.

إن بحث معنى القصة اصله هو بحث الموضوع الذى ضمنت القصة. والتفسير على الموضوع ليس عملا سهلا. لأن عبارته لايظهر صريحا فى مادة القصة وهو تخفى وراء القصة. فلذلك ينبغى فى تفسيره بوسيطة تفهيم تلك

---

[٧٦] *Ibid.*, hal. ٨٠ *et. seqq.*

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

القصة يعنى بحث عن وضوح فكرة الشحضية والحادثة والصراع والموضع. واحيانا بطل اساسى فى القصة مكلف لحمل الموضوع فنحتاج لتفهم وليمكن ايجاد الموضوع بدون الطرق السابقة يعنى بمحاولة لايجاد الصراع الاساسى وقدم ستنطون عن كيفية تفسير الموضوع التالية:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١- إيجاد إشارة وضيح.

٢- لا تعكس بإشارة القصة.

٣- لايعتمد على دلائل صئيفة.

٤- ينبغى بدلائل تشيرها القصة.[٧٧]

و- الأسلوب

اللغة فى الادب تحمل وظيفتها الأولى يعنى للحديث. وخصائص اللغة الادبية هى تضمن فيها عنصور عاطفى ولها معنى كثيرة ضد من اللغة غير الادبية فيها عقلية ولها معنى واحد (وارن وويلك)[٧٨]

والأسلوب هو الطريقة التى يتبعها الفرد فى التعبير عن أفكاره ومشاعره.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والأسلوب نوعان:

أولا- الأسلوب العلمى، هدفه إظهار الحقيقة وتجليتها للسامع والقارئ، ويمتاز بالوضوح والدقة والتحديد والترتيب المنطقى، باستخدام البراهين والأدلة،

---

[٧٧] *Ibid.*, hal. ٨٦ *et. seqq*
[٧٨] *Ibid.*, hal. ٢٧٢-٢٧٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والبعد عن التأنق والمبالغة، والعزوف عن الخيال وباستخدام المصطلاحات العلمية المتصلة بالموضوع.

ثانيا– الأسلوب الأدبى، هدفه إثارة عاطفة السامع أو القارئ والتأثير فى نفسه، ويمتاز باختبار الألفاظ والتأنق والمبالغة فى التعبير، والعناية بالصور الخيالية والحرص على موسيقى العبارة وجرس الألفاظ.

والأسلوب بنوعه الأدبى، بالنظر إلى ناحيته الشكلية إما مقيد أو مرسل. فيسمى المقيد من الاسلوب الأدبى شعرا، وأما المرسل من فيسمى نثرا فنيا، يشير العاطفة ويهز المشاعر ويحفزها إلى المشاركة فى البهجة والسرور.

عناصر الأسلوب ألأدبى هى:

ا- الأفكار التى تبين بعض خصائص موضوعه.

ب- العبارة التى اختار الشاعر ألفاظها ونسقها فى نظام خاص.

ج- الصور البيانية أو الخيالية التى استعان بها الأديب لإيضاح أفكاره وإظهارها فى معرض رائع مؤثر.

د- الموسيقى التى تساعد العبارة على أداء رسالتها فى إثارة العاطفة والإنفعال لدى القارئ والسامع.

ويمكن التعبير بذكر أشياء شاركت غيرها فى صفة ويسمى هذا نوع من التعبير بالتشبيه هو إلا أنه استغنى عن ذكر المشبة. ولكن إذا اكتفى بذكر المشبة به ويطلق على هذا النوع من التعبير بإسم المجاز. وإذا أريد به لازم معناه مع جواز إرادة ذلك المعنى يطلق على هذا النوع من التعبير بإسم الكناية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والأسلوب بعبارة أخرى كيفية المؤلف لإختيار الموضوع والمشكلة ورأيه عن تلك المشكلة ويحكاها فى القصة، إذن ذلك هو أسلوب المؤلف. لأن عمل الأدب هو صورة مؤلفه وكان أسلوب كتابته هو مرأة من نفسه.[٧٩]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٧٩] Jakob Sumardjo dan Saini K.M., *Apresiasi*...., hal. ٩٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الرابع
تحليل عناصر الداخلي في قصة موسى و خضر في القرآن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول
تحليل الشخصية و الحبكة و الموضع

أ- شخصية القصة

رأى جونس(*Jones*) كان أشخاص وخصائصهم تسمى بالشخصية التى تشير إلى موقع الأشخاص المعينة بطبيعتهم المعينة فى القصة.[٨٠] وتنقسم هذه الشخصية إلى الشخصية الأساسية و الشخصية الثانية أو الإضافية. وتسطيع الباحثة أن تعرف الشخصية في القصة هنا بالطرق الأتية:

١. افعالها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. كلامها.

٣. تصوير أورسم جسدها.

٤. تفكيرها.

٥. بيان مباشرة.[٨١]

و أما الشخصية عند هذه القصة فهي:

---

[٨٠] *op.cit.*, hal. ١٦٥
[٨١] *op. cit.*, hal. ٦٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- **الشخصية الأساسية:**

موسى الذى سفر مع فتاه إلى مجمع البحر لبحث عبد من عباد الله (خضر) ويتعلم معه. وعبد برحمة و علم لدنى (خضر) ولكن موسى قد عصى له أمرا دلالة على ما ليس له صبر فى اتباع ذلك العبد.

- **الشخصية الإضافية:**

وأما الشخصية الإضافية فى هذه القصة فتتكون من أشخاص الآتية:

- فتى موسى الذى شارك معه إلى مجمع البحر.
- اهل السفينة أو المساكين الذى خرقه خضر سفينتها.
- غلام الذى قتله خضر.
- أبوا الغلام مؤمنين.
- غلامان يتيمان فى المدينة وكان تحت الجدار كتر لهما وكان أبوهما صالحا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب- الحبكة القصة

١. و في خطوة الحبكة كما بين ارسطو (Aristoteles) ينبغى لها أن تتكون من ثلاث خطوات يعنى الخطوة الأولى (Beginning) و الخطوة الثانية (Middle) و الخطوة الثالثة (End). و في الخطوة الأولى أو مقدمة تحتوى الخبر المهم يتعلق بالاحوال التى ستبين في خطوة تالية. مثل إشارة إلى تعريف عن الموضع مثل أسماء الأماكن ومناظر العالم أو زمان الواقعة أو تصوير الجسد

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أو طبيعة أشخاص القصة. و وظيفة أساسية لخطوة الأولى هي إلقاء الخبر ويحتاج إلى البيان الذى يتعلق بالموضع أو الشخصية، ويطلع الصراع قليلا فقليلا.[٨٢] و صورة من هذه الخطوة هي في الحوادث الآتية:

١. وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أو أَمْضِيَ حُقُبًا.[٨٣]
٢. فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا.[٨٤]
٣. فَلَمَّا جَأوزَا قَالَ لِفَتَاهُ ءَاتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا.[٨٥]
٤. قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا.[٨٦]
٥. قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا.[٨٧]
٦. فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا ءَاتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا.[٨٨]

و في الخطوة الثانية أو وقع الصراع. وهناك نواة القصة و اطوال جزء و اشدمهم في القصة، وصورة من هذه الخطوة هي في الحوادث الآتية:

١. قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا.[٨٩]
٢. قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا.[٩٠]
٣. وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا.[٩١]

---

[٨٢] Ibid, hal ١٤٢.

[٨٣] سرة الكهف: ٦٠
[٨٤] سرة الكهف: ٦١
[٨٥] سرة الكهف: ٦٢
[٨٦] سرة الكهف: ٦٣
[٨٧] سرة الكهف: ٦٤
[٨٨] سرة الكهف: ٦٥
[٨٩] سرة الكهف: ٦٦
[٩٠] سرة الكهف: ٦٧
[٩١] سرة الكهف: ٦٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا. [٩٢]

٥. قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا. [٩٣]

٦. فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا. [٩٤]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧. قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا. [٩٥]

٨. قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا. [٩٦]

٩. فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا. [٩٧]

١٠. قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا. [٩٨]

١١. قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا. [٩٩]

١٢. فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا. [١٠٠]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٩٢] سرة الكهف: ٦٩
[٩٣] سرة الكهف: ٧٠
[٩٤] سرة الكهف: ٧١
[٩٥] سرة الكهف: ٧٢
[٩٦] سرة الكهف: ٧٣
[٩٧] سرة الكهف: ٧٤
[٩٨] سرة الكهف: ٧٥
[٩٩] سرة الكهف: ٧٦
[١٠٠] سرة الكهف: ٧٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و في الخطوة الثالثة أو إصلاح تطلع الحوادث المعينة يسبب الغاية أو ذروة القصة. واحتوى فيها خاتمة القصة، و في هذه الخاتمة أحيانا تتعلق بحال حظ بطلها.[١٠١] و صورة من هذه الخطوة هي في الحوادث الآتية:

١. قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا.[١٠٢]

٢. أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا.[١٠٣]

٣. وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا.[١٠٤]

٤. فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا.[١٠٥]

٥. وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا.[١٠٦]

و في نظر أرسطو كانت الخاتمة تنقسم إلى نوعين هما حسن الخاتمة (*happy ending*) و سوء الخاتمة (*sad ending*). و أما في القصة الحديثة كانت الخاتمة تنقسم إلى الإنتهاء المطلق و الإنتهاء النسبى. و في الإنتهاء المطلق تقدير أشخاص القصة بتقدير حظهم و أما في الإنتهاء النسبى لم تقدر أشخاص القصة بتقدير حظهم.[١٠٧] و خاتمة هذه القصة هي سوء الخاتمة و لها إنتهاء مطلق بتقدير حظ

---

[١٠١] Ibid, hal ١٤٦

[١٠٢] سرة الكهف: ٧٨
[١٠٣] سرة الكهف: ٧٩
[١٠٤] سرة الكهف: ٨٠
[١٠٥] سرة الكهف: ٨١
[١٠٦] سرة الكهف: ٨٢

[١٠٧] Ibid, ١٤٦.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أشخاص القصة أى الفراق بين موسى و خضر لأن قد عصى موسى لأمر خضر ليصبر ولا يسأل أشياء ما لا يعلمها موسى من الحوادث التى لقيها وما فعل خضر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كذالك من ناحية الزمان كانت الحبكة تنقسم إلى نوعين هما حبكة مستقبلية (*Progressif*) و حبكة نكوصية (*Flash-back*).[١٠٨] و أما في هذه القصة من حبكة مستقبلية لأن تحكى حوادث القصة بترتيب من الخطوة الأولى إلى الآخر و هي تتكون من:

١. المقدمة (يحكى بأن الشخصية الأساسية "موسى" سفر إلى مجمع البحر ليلقي و يتعلم العلم إلى خضر).
٢. ظهور الصراع (نبه خضر لموسى أنه لن يستطيع صابرا على ما فعل خضر بعد ثم منع خضر موسى لأن لا يسأل ما حدث قبل يبينه خضر الحقيقة).
٣. ارتفع الصراع (ثم التقى موسى و خضر اهل السفينة و ركبا فيها و خرق خضر السفينة و سأل موسى السبب من هذا الفعل و هذا خلاف موسى الأول لأن موسى قد عصى بوعده كذلك حينما قتل خضر غلاما).
٤. الذروة أو الغاية (قد عصى موسى على ما منع خضر حتى ثلاث مرات).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[١٠٨] Ibid, hal ١٥٣.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. تخليص المشكلة (و بين خضر الأغراض من أفعاله ما يستطيع موسى عليه صبرا ثم فرقه).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج- موضع القصة

رأى ابرامس بأن الموضع يسمى بالموقع الذى يشير إلى المكان أو الزمان أو بيئة إجتماعية و قعت فيها حوادث القصة.[١٠٩] و أما الموضع له ثلاثة عناصر هي المكان إشارة إلى موقع حوادث القصة، والزمان إشارة إلى وقت واقعة الحوادث، والاجتماع إشارة إلى الاحوال التى تتعلق بحياة الاجتماع أو المجتمع في القصة.[١١٠]

وعناصر الموضع فى هذه القصة تتكون من الأمور الآتية:

ا- **موضع المكان:**

- مجمع البحرين
- البحر
- مكان الصخرة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- السفينة
- القرية
- المدينة

ب- **موضع الزمان:**

---

[١٠٩] Burhan Nugriyantoro, *Teori Pengkajian...*, hal ٢١٦.
[١١٠] Ibid, hal ٢٢٧ *et.seqq*.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حقبا أو سنوات

ج- **موضع الإجتماع:**

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أحوال السفر بين دائرة البحر والمدينة والقرية.

كات هذه القصة حكاها الله بوجهة نظر الغائب، أي يظهر اشخاص القصة بذكرة أسمائهم أو ضميرهم مثل هو أو هى أو هم.

وكانت إشارة واضحة فى هذه القصة هى رحلة موسى بن عمران نبي بني إسرائيل مع فتاه عليهما السلام للقاء العبد الصالح وهو الخضر عليه السلام، لتعليمه التواضع في العلم. فيمكن موضوع هذه القصة هو ينبغى لنا بالصبر والتواضع فى طلب العلم.

نظرت الباحثة إلى أواخر الآيات فى هذه القصة تؤخر بحرف الألف أو منصوبا، أطلق البلاغيون أن هذا التركيب هو سجع أى توافق الفاصلين فى حرف الآخر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني
تحليل وجهة النظر و موضوع القصة و الأسلوب

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

• وجهة النظر

رأى أبرامس أن وجهة النظر هى كيفية النظر التى إستخدمها المؤلف كالوسيلة فى إلقاء شخصية القصة وافعالها ومواضع حوادثها فى القصة نحو القارء. وكان فيلون(*Poillon*) وطودورف (*Todorov*) قسما وجهة النظر إلى ثلاثة انواع هى: الأول أن الرأوى اعلم من بطل القصة (*Vision From Behind*)، الثانى ان الرأوى علم كما علم بطل القصة (*Vision With*)، الثالث أن الرأوى لا يعلم بطل القصة (*Vision from without*)، ومن المجمل أن وجهة النظر تتقسم إلى قسمين هما: المتكلم (*First Person*) بضمير "انا" والغائب بضمير (*First Person*) "هو/هى".[١١١]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وجهة نظر الغائب هى كان مكان الرأوى فى خارج القصة وهو الذى يظهر اشخاص القصة بذكرة أسمائهم أو ضميرهم مثل هو أو هى أو هم.

كانت هذه القصة حكاها الله بوجهة نظر الغائب، أي يظهر أشخاص القصة بذكرة أسمائهم أو ضميرهم مثل هو أو هي أو هم.

• موضوع القصة

---

[١١١] *Ibid.*, hal. ٢٤٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

رأى ستنطون أن الموضوع هو فكرة اساسية (*Central Ide*) وغاية اساسية (*Central Purpose*).[١١٢]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

واحيانا بطل اساسى في القصة مكلف لحمل الموضوع فتحتاج لاستفهم وليمكن ايجاد الموضوع بدون الطرق السابقة يعنى بمحاولة لا يجاد الصراع الاساسى وقدم ستنطون عن كيفية تفسير الموضوع التالية:

١. إيجاد إشارة وضيح.

٢. لا تعكس بإشارة القصة.

٣. لا يعتمد على دلائل ضعيفة.

٤. ينبغى بدلائل التى تشيرها القصة.[١١٣]

وكانت إشارة واضحة في هذه القصة هي رحلة موسى بن عمران نبي بني إسرائيل مع فتاه عليهما السلام للقاء العبد الصالح و هو الخضر عليه السلام، لتعليمه التواضع في العلم، و أنه و إن كان نبيا مرسلا، فقد يكون بعض العباد أعلم منه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- **الأسلوب**

الأسلوب هو الطريقة التى يتبعها الفرد فى التعبير عن أفكاره ومشاعره. الأسلوب الأدبى، هدفه إثارة عاطفة السامع أو القارئ والتأثير في نفسه، ويمتاز باختبار الألفاظ و التأنق و المبالغة في التعبير، و العناية بالصور الخيالية و الحرص على موسيقى العبارة وجرس الألفاظ.

---

[١١٢] *Ibid.*, hal. ٧٠

[١١٣] Ibid, hal ٧٠.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نظر الباحثة إلى أواخر الآيات في هذه القصة تؤخر بحرف الألف أو منصوبا، مثل:

١. وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا.[١١٤]

٢. فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا.[١١٥]

٣. فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ ءَاتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا.[١١٦]

٤. قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا.[١١٧]

٥. قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا.[١١٨]

٦. فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا ءَاتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا.[١١٩]

٧. قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا.[١٢٠]

٨. قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا.[١٢١]

٩. وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا.[١٢٢]

١٠. قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا.[١٢٣]

١١. قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا.[١٢٤]

---

[١١٤] سرة الكهف: ٦٠
[١١٥] سرة الكهف: ٦١
[١١٦] سرة الكهف: ٦٢
[١١٧] سرة الكهف: ٦٣
[١١٨] سرة الكهف: ٦٤
[١١٩] سرة الكهف: ٦٥
[١٢٠] سرة الكهف: ٦٦
[١٢١] سرة الكهف: ٦٧
[١٢٢] سرة الكهف: ٦٨
[١٢٣] سرة الكهف: ٦٩
[١٢٤] سرة الكهف: ٧٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٢. فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا. [١٢٥]

١٣. قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا. [١٢٦]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٤. قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا. [١٢٧]

١٥. فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا. [١٢٨]

١٦. قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا. [١٢٩]

١٧. قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا. [١٣٠]

١٨. فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا. [١٣١]

١٩. قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا. [١٣٢]

٢٠. أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا. [١٣٣]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢١. وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا. [١٣٤]

---

[١٢٥] سرة الكهف: ٧١
[١٢٦] سرة الكهف: ٧٢
[١٢٧] سرة الكهف: ٧٣
[١٢٨] سرة الكهف: ٧٤
[١٢٩] سرة الكهف: ٧٥
[١٣٠] سرة الكهف: ٧٦
[١٣١] سرة الكهف: ٧٧
[١٣٢] سرة الكهف: ٧٨
[١٣٣] سرة الكهف: ٧٩
[١٣٤] سرة الكهف: ٨٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢٢. فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا. [١٣٥]

٢٣. وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا. [١٣٦]

أطلق البلاغيون أن هذا التركيب هو شجع أى توافق الفاصلتين في حرف الآخر و أفظله ما تساوت فكره. [١٣٧]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[١٣٥] سرة الكهف: ٨١
[١٣٦] سرة الكهف: ٨٢
[١٣٧] على الجارم و صطفى امين، *البلاغة الواضحة*، ص:٢٧٣.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الخامس
الخاتمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ا- الاستنباطات

بعد ما درست الباحثة وحللت البحث السابق سوف تأخذ منه الاتنباطات كما يلى:

١. كما قال فراد فو (*Pradopo*) عن فكرة واحدة اساسية على وجه الخاصة فى التحليل التركيبى أو الموضوعى هو كان هناك التركيب قائما بذاته لنفس الانتاج الادبى، يعني إتحاد من تسلسل عناصر بنائه. فلذالك لتفهم تلك العبارة اى لا بد بحث الانتاج الادبى مسندا على نفس تركبيه بريئا من خلفيات تاريخه أو من ارادة مؤلفه، أو من تأثيراته عند ذهن قارئه.
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
ورأى هوكس (*Hawks*) بأن التركيبية هى طريقة التفكير عن الدنيا التى تترابط بنظر ووصف التركيب.

٢. وأن قصة موسى و خضر فى القرآن تتركب من تسلسل عناصرها المتينة والجميلة. حيث قدحللت الباحثة من ناحية شخصيتها، وحبكتها، وموضعها، و وجهتها النظر، وموضوعها، وأسلوبها. وأما الشخصية الأساسية فى هذه القصة هى موسى الذى سفر مع فتاه إلى مجمع البحر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لبحث عبد من عباد الله (خضر) ويتعلم معه. وعبد برحمة و علم لدنى (خضر) ولكن موسى قد عصى له أمرا دلالة على ما ليس له صبر فى اتباع ذلك العبد. وأما الحبكة فى هذه القصة من حبكة مستقبلية لأن تحكى حوادث القصة بترتيب من الخطوة الأولى إلى الآخرة. وعناصر الموضع فى هذه القصة تتكون من موضع المكان: مجمع البحرين، البحر، مكان الصخرة، السفينة، القرية، المدينة. موضع الزمان: حقبا أو سنوات. موضع الإجتماع: أحوال السفر بين دائرة البحر والمدينة والقرية. كات هذه القصة حكاها الله بوجهة نظر الغائب، أي يظهر اشخاص القصة بذكرة أسمائهم أو ضميرهم مثل هو أو هى أو هم. وأما موضوعها هو رحلة موسى بن عمران نبي بني إسرائيل مع فتاه عليهما السلام للقاء العبد الصالح وهو الخضر عليه السلام، لتعليمه التواضع في العلم، وأنه وإن كان نبيا مرسلا، فقد يكون بعض العباد أعلم منه. والأسلوب الذى استخدم فى هذه القصة هو بشجع "الف".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب- الاقتراحات

تمت كتابة هذه الرسالة بعون الله جل شأنه وبعد جهد وعناء شديد. وشعرت الباحثة بأن هذه الرسالة ليست كاملة، فلذلك ترجو من القراء الكرماء أن يبذلوا ماعندهم من التصحيح والنقد الإيجابى لكى يكون أقرب إلى الكمال وأكثر نفعا فى قراءة هذه الرسالة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراج العربية:

الجارم ، على و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*

الزحيلى، وهبة . *التفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج*. ج. ١٥، (بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٩٩١)

على شعبان، حلمى، *موسى عليه السلام*، (بيروت: دار الكتب، ١٩٩١)

القرآن الكريم، سورة الكهف آية ٦٠-٨٢

قطب،سيد، *التصوير الفنى فى القرآن*، (القاهرة: دار الشروق، ط. ١٤، ١٩٩٣)

قطب، سيد. *فى ظلال القرآن*، المجلد الرابع ، (دار الشروق: مجهول السنة)

كثير، أبو الفداء الحافظ ابن ، *قصص الأنبياء*، (بيروت: دار الكتب لعلمية، ١٩٩٢)

كثير، أبو الفداء الحافظ ابن. بتحقيق محمد أحمد عبد العزيز، *قصص الأنبياء*، (بيروت: دار الكتب لعلمية، مجهول السنة)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراج لاالإندونيسية:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- Fananie, Zainuddin. *Telaah Sastra*, (Surakarta: Universitas Muhammadiyah Surakarta, cet. ٢, ٢٠٠٢)
- Luxerburg, Jan Van *et. al..*, *Pengantar Ilmu Sastra*, (Jakarta: PT. Gramedia, Cet.٣, ١٩٨٩)
- Nugriyantoro, Burhan . *Teori Pengkajian Fiksi*,(Yogyakarta:Gadjah Mada University Press, Cet.٤ ٢٠٠٢)
- Pradopo, Rahmat Djoko *et. al.*, *Metodologi Penelitian Sastra*, (Yogyakarta Hanindita Graha Widia, Cetak I ٢٠٠١)
- Pradotokusumo, Pratini Sardjono. *Pengkajian Sastra*, (Jakarta, PT Gramedia Pustaka Utama, ٢٠٠٥)
- Sumohardjo, Jakob dan Saini K.M. *Apresiasi Kesusastraan*, (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, Cet.V ١٩٩٧)
- Teew, A.. *Sastra Dan Ilmu Sastra Pengantar Teori Sastra* (Jakarta: Pustaka Jaya, cet.٢, ١٩٨٨)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id